



تعريف ظرف الزمان والمكان

المفعول فيه أو الظرف هو: اسمٌ منصوب يذكر في الجملة على تقدير "في"، وأما إن لم يكن تقديره "في" فهو ليس ظرفاً، ويُذكر لبيان مكان أو زمان حدوث الفعل، وعليه فينقسم المفعول فيه إلى نوعين:

1. مفعول فيه ظرف زمان: وهو الاسم المنصوب الذي يدلّ على زمان حدوث الفعل، وذلك على نحو: وصلتُ إلى المنزل ظهرًا، فلكلمة "ظهرًا" قد حدّدت زمان حدوث فعل الوصول، وأشهر ظروف الزمان هي: أبد، حين، زمان، وقت، ساعة، يوم، وشهر، وغير ذلك من الأسماء التي تدلّ على الزمان.

2. مفعول فيه ظرف مكان: وهو الاسم المنصوب الذي يدلّ على مكان حدوث الفعل، وذلك على نحو: سألتك عند المتجر، فلفظ "عند" مع إضافته قد حدّد مكان حدوث فعل اللقاء، وأشهر ظروف المكان هي: أسماء الجهات "أمام، وخلف، ويمين، ويسار، وفوق، وتحت"، وأسماء المقادير المكانية مثل: "ميل، وفرسخ، وبريد، وقصبة، وكيلومتر" وغير ذلك من الألفاظ الدالة على المكان.

ظروف الزمان والمكان إما محددة وإما مبهمّة

ظرف زمان محدود / يدل على زمان محدد

ساعة، يوماً، ليلة، أسبوعاً، شهراً، سنة، عاماً، مساءً، سحراً، غدوة، بكرة، صباحاً، أمس، غداً، ظهرًا،
عصرًا، عشاءاً

والفصول، وأيام الأسبوع، وأشهر السنة

ظرف زمان محدود بالإضافة

كل ظرف مبهم إذا ما أضيف إلى ما يزيل إبهامه أو وصف صار ظرفاً محدوداً، وذلك على نحو:

- وقتَ الربيع.

فكلمة "وقت" هي كلمة مبهمّة لا تدلّ على وقت معيّن، ولكنها أصبحت محدودة عند الإضافة.

ظرف زمان مبهم مطلقا / لا يدل على زمان محدد

أبد، أمد، حين، وقت، زمان

ظرف مكان محدود / يدل على مكان محدد

دار، مدرسة، مكتب، مسجد، بلد، قرية، مدينة، وكل أسماء الأماكن المعروف

ظرف مكان مبهم المسافة والمكان معاً

أمام، وراء، يمين، يسار، فوق، تحت، وجهة، ناحية

ظرف مكان مبهم المكان دون المسافة (أسماء مقادير المكان)

ميل، بريد، قسبة، كيلومتر

إعراب ظرف الزمان والمكان

إعراف ظرف الزمان

إنَّ ظرف الزمان يُنصب مطلقاً، فيعرب مفعول فيه ظرف زمان منصوب، سواء أكان محدوداً أم مبهماً بشرط أن يتضمَّن معنى "في"، وذلك على نحو: ذهبْتُ حيناً، وسافرتُ ليلةً، وفيما يأتي إعراب الظرفين:

حيناً: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ليلة: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إعراف ظرف المكان

أمَّا بالنسبة لظرف المكان فلا ينتصب منه إلا شيئان:

الأول: ما يكون مبهمًا أو شبيه بالمبهم متضمنًا معنى "في"، وذلك على نحو: وقفتُ تحت الشجرة، ومشيتُ فرسخًا.

تحت: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
فرسخًا: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الثاني: الظرف الذي مشتقًا سواء أكان مبهمًا أو غير مبهم، وذلك بشرط أن ينتصب بفعله الذي اشتق منه، وذلك على نحو: جلستُ مجلس العلم،

ف "مجلس" مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة،

أما إذا انتصب الاسم المشتق بغير فعله الذي اشتق منه وجب جرّه بحرف الجر، وذلك على نحو: أقيمتُ في مجلسك.

وإذا كان ظرف المكان محدودًا غير مشتق لم يجز نصبه بل يجز بحرف الجر "في" أيضًا، وذلك على نحو: جلستُ في الدار.

وهناك أيضًا بعض الظروف التي تكون مبنية؛ وذلك لأن حركة آخرها ثابتة لا تتغير بتغير موقعها من الإعراب، فالظروف المبنية المختصة بالزمان هي: "إذا، متى، أيان، إذ، أمس، الآن، مُد، مُنذ، قط، عوض، بينا، بينما، ريث، ريثما، كيف، كيفما"، ومن ظروف الزمان المبنية ما ركب من ظرفين أيضًا، وذلك على نحو: "صباح مساء، وليل ليل" وغير ذلك من الظروف المركبة.

وأما الظروف المبنية المختصة بالمكان فهي: "حيث، هنا، ثم، أين"، والظروف المبنية المشتركة بين الزمان والمكان هي: "أني، لدى، لذن" و"قبل وبعد" في بعض الأحوال.

ما ينوب عن الظرف

تنوب عن الظروف أمور عدة تنتصب على أنها مفعول فيه، وهي ستة أمور:

اللفظ الذي يضاف إليه الظرف: إذا كان اللفظ يدل على الكلية أو البعضية مثل: كل، بعض، جميع، عامة، نصف، ربع، وغيره، وذلك على نحو: سافرتُ كلَّ الليل، فلفظ "كل" ناب عن المفعول به "الليل" فأخذ مكانه، وإعراب كل هو: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

صفة المفعول فيه: وذلك إذا جاءت قبله، مثل: صبرتُ كثيرًا من الوقت، ف"كثيرًا" هي صفة لظرف الزمان "الوقت" وقد نابت عنه فأخذت مكانه، يُقال في إعرابها: كثيرًا: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

اسم الإشارة: إذا ما أشار إلى الظرف، سواء أشار لظرف الزمان أو لظرف المكان، وذلك على نحو: مشيتُ هذا المساء مشيًا كثيرًا، فقد أشار اسم الإشارة "هذا" إلى ظرف الزمان "مساء" فأخذ مكانه وناب عنه، ويُعرب: هذا: الهاء للتنبية، وذا اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان.

العدد: إذا ما جاء تمييزه ظرفاً أو أضيف له ظرف، وذلك على نحو: سافرتُ ثلاثين شهراً، ومشيتُ أربعةً فراسخ، فالعدد "ثلاثين" قد ناب عن ظرف الزمان شهراً إذ مَيَّز به، والعدد "أربعة" ناب عن ظرف المكان فرسخ إذ أضيف إليه، وفي الإعراب يقال:

ثلاثين: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. أربعة: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

المصدر: إذا تضمن معنى الظرف، وذلك عندما يأتي المصدر مضافاً إليه بعد الظرف، ثم يحذف الظرف فيأخذ المصدر مكانه، وأكثر ما يرد ذلك في ظروف الزمان بشرط أن تحدّد وقتاً أو مقداراً معيّناً، وذلك على نحو: جئتُ صلاةَ الظهر، انتظرتك ذهابك إلى المدرسة ورجوعك منها، كما قد يرد ذلك في ظروف المكان، وذلك على نحو: جلستُ قربك، ففي الإعراب يُقال:

صلاة: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ذهابك: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

قربك: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

بعض الألفاظ المسموعة التي ضُمّت معنى "في": ومن ذلك ما سمع عن العرب قولهم: أحققاً أنك ذاهب؟ وجهد رأيي أنه بريء، وغير شكّ أنك قادم، فكل من "حقاً، وجهد، وغير" منصوب على الظرفية الزمانية.

إعراب ما يأتي بعد ظرف الزمان والمكان

يُعرّب ما بعد ظرف الزمان والمكان مضافاً إليه سواء أكان ما يليها اسماً مفرداً أم جملة، ومن الظروف التي تدخل على الاسم "بعد، وعند" وغيرها من الظروف، وذلك على نحو: "سأراك بعد المدرسة"، فإعراب بعد والمدرسة هو: [8]

بعد: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

المدرسة: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

وهناك أيضاً ظروف لا تدخل إلا على الجملة، وفي هذه الحالة تُعرّب الجملة بعد الظرف في محل جر بالإضافة، ومنها "إذ، وإذا، وحيث" وغيرها، وذلك على نحو: جئتُ حيثُ بدأتُ دراستي، فإعراب حيث هو: مفعول فيه ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب، وجملة (بدأتُ) جملة فعلية في محل جرٍّ بالإضافة. [8]

ويقال في القاعدة الإعرابية المشهورة: "بعد الظروف ضيوف"؛ أي بعد الظروف يكون إعراب الجملة مضافاً إليه مجروراً. [8]

أمثلة تدريبية على ظرف الزمان والمكان

إليك أهم الأمثلة التدريبية على ظرفي الزمان والمكان:

استخراج الظرف وتحديد نوعه

استخرج مما يأتي ظرفاً وحدد نوعه:

وقفتُ تحتَ الشجرة.

ذهبتُ إلى صديقي وقتَ العصر.

الظرف تحت نوعه مفعول فيه ظرف مكان

الظرف وقت نوعه مفعول فيه ظرف زمان

املاً الفراغات بالظرف المناسب املاً الفراغات الآتية بالظرف المناسب:

اتَّجَهْتُ المتجرَ لشراء حاجياتي (نحو)

خرجتُ طلوعِ الشمسِ (وقت)

تدريبات على إعراب الظرف

حدد الظرف فيما يأتي وأعربه:

درستُ كلَّ الوقت

كلّ: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

{ثُمَّ صَبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ} [9]

فوق: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

{وَكَانَ وِرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا} [10]

وراءهم: وراء: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه، والميم للجمع.

الجمّة تحت أقدام الأمّهات.

تحت: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

{رَبَّنَا لَا تُرِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا} [11]

بعد: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

Jerusalem – The old City – Esa'dya – Elmazenah Elhmra - No. 9 P.O.Box: 51172, Telfax: +97226282173 Cel: +972523623683 E-Mail: khm@khm2000.com , Web: www.almrkz.org www.al-msjd-alaqsa.com , www.a-q-s-a.com	القدس – البلدة القديمة – حارة السعدية – طريق المننثة الحمراء – رقم 9 ص.ب: 51172، تليفاكس: +97226282173، محمول: +972523623683، بريد إلكتروني: khm@khm2000.com www.almrkz.org , www.al-msjd-alaqsa.com www.a-q-s-a.com
---	---